

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وبأس غدا يرتاع من خوفه الردى ... وترفل في أثوابه الفتكة البكر) .
- (أطاعته حتى العصم في قنن الربى ... وهشمت إلى تأميله الأنجم الزهر) .
- (قصدناك يا خير الملوك على النوى ... لتنصفنا مما جنى عبدك الدهر) .
- (كففنا بك الأيام عن غلوائها ... وقد رابنا منها التعسف والكبر) .
- (وعذنا بذاك المجد فانصرم الردى ... ولذنا بذاك العزم فانهزم الذعر) .
- (ولما أتينا البحر يرهب موجه ... ذكرنا نذاك الغمر فاحتقر البحر) .
- (خلافتك العظمى ومن لم يدن بها ... فأيمانها لغو وعرفانه نكر) .
- (ووصفك يهدي المدح قصد صوابه ... إذا ضل في أوصاف من دونك الشعر) .
- (دعتك قلوب المؤمنين وأخلصت ... وقد طاب منها السر والجهر) .
- (ومدت إلى الأفك ضراعة ... فقال لهن انا قد قضى الأمر) .
- (وألبسها النعمى ببيعتك التي ... لها الطائر الميمون والمحتد الحر) .
- (فأصبح ثغر الثغر يبسم ضاحكا ... وقد كان مما نابها ليس يفتر) .
- (وأمنت بالسلم البلاد وأهلها ... فلا طبة تعرى ولا روعة تعرو) .
- (وقد كان مولانا أبوك مصرحا ... بأنك في أبنائه الولد البر) .
- (وكنت حقيقا بالخلافة بعده ... على الفور لكن كل شيء له قدر) .
- (وأوحشت من دار الخلافة هالة ... أقامت زمانا لا يلوح بها البدر) .
- (فرد عليك الحق إذ قضى ... بأن تشمل النعمى وينسدل الستر) .
- (وقاد إليك الملك رفقا بخلقه ... وقد عدموا ركن الإمامة واضطروا) .
- (وزادك بالتمحيص عزا ورفعة ... وأجرا ولولا السبك ما عرف التبر) .
- (وأنت الذي تدعى إذا دهم الردى ... وأنت الذي ترجى إذا أخلف القطر) .
- (وأنت إذا جار الزمان محكم ... لك النقص والإبرام والنهي والأمر) .
- (وهذا ابن نصر قد أتى وجناحه ... مهيب ومن عليك يلتمس الجبر)